

"دعاً و وصية لأهل الغوطة" لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك 6/6/9341 هـ

عبدالرحمن البراك

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ويذكر انه من داخل غوطة دمشق يقول ما ما وصيتكم لاهل الغوطة مع هذا الكرب العظيم الذي حل بهم نسأل الله ان ينفس كربهم - [00:00:00](#)

ويكشف عنهم الشدة وينصرهم على من ظلمهم وان يصبرهم وان يمددهم انه تعالى على كل شيء قادر. ولا ريب ان ما حل بهم هو من البلاء العظيم الذي تضاعف لمن صبر الاجور - [00:00:36](#)

والله تعالى يبتلي العباد وان كانوا صالحين. يبتليهم برفع درجاتهم فنرجو للمبتلين في هذه البلاد نرجو ان الله يلطف بهم نسأل الله ان يلطف بهم. وان يعينهم ويصبرهم. ولكن في الحقيقة نظرا الى انه قد تطاول - [00:01:11](#)

الامر والجهد والقدرة عندهم يعني لا تقابل ولا تدانى قوة عدوهم والله سبحانه وتعالى يعني رتب الاسباب المسببات على الاسباب ولهذا جعل الله يعني حدود فيما يجب الثبات له من في قتال الكفار لهذا - [00:01:40](#)

قال يعني قال اهل العلم في ايات الانفال انه اولا اوجب الله ان يصبر الواحد بعشرة ثم نسخ ذلك وخفف الان خفف الله عنكم فاوجب ان يثبت الواحد الاثنين ومعناه انهم اذا - [00:02:12](#)

اكثر فلا يجب عليه الثبات. هذا هو الطاقة اخوان في الغوطة ليسوا بهذه النسبة في مقابل ما نداء العدو من القوى ليس لقوتهم نسبة الى ما عند العدو فانا يعني انصح بان ينظروا في امرهم - [00:02:36](#)

يعني قد صبروا وصبروا وابدوا بلاء حسنا ثم ان استمرارهم هذا يعني لو كانوا في مقابلة يعني مقاتلين يقابلون مقاتلين في ميدان وفي في ساحة قتال كان لهم نوى يعني بحسب تقييم القوى لكن الان هم يقاتلون - [00:03:04](#)

في وسط المستضعفين من النساء والذارى فاستمرارهم هذا يؤدي الى بلاء عظيم يقع على اولئك المستضعفين الذين لا حيلة لهم ولا قوة هذه النساء والذرية ليس لوجودهم اثر في مقاومة العدو - [00:03:33](#)

بل يتسلط العدو على الجميع. ولا يختص بالمقاتلين المجاهدين. بل يقع البلاء على اولئك المستضعفين من النساء والذرية فانا انصح اذا كان هناك طريق او تفاوض لانتقامهم بخروجهم الى يعني مواضع اخرى والانسحاب - [00:04:08](#)

فان عدوهم يعني تسانده كل القوى الكافرة. كل القلوب كافرة معه وقد يعني تهيات لهم هذه الاسلحة الدمار بانواعها المختلفة. فلا حول ولا قوة الا بالله. اكرر اكرر اني انصح لهم بان ينظروا في امر تدبیر خروجهم الى - [00:04:38](#)

موقع مناسبة ويحصل التفاوض مع العدو على مثل على من ذلك التفاوض للانسحاب والانتقال وال المسلمين لما يعني اذاهم الكفار بمكمة وسلطوا عليهم هاجروا وفرروا الى الى الحبشة لان فيها ملك لا يظلم في في ارضه احد ففروا عنده. ليأمنوا على انفسهم على دمائهم وامواتهم - [00:05:08](#)

هذا ما احب ان ابلغكم ايها الاخوة نسأل الله ان يلطف بالجميع وان ينصر المؤمنين والمؤمنات وان يدمرا اعداء اعداء الله من اليهود والنصارى والمشركين والملحدين. فانهم كلهم متظاهرون وممالئون ومتعاونون - [00:05:51](#)

على حرب الاسلام والمسلمين وحرب كل من ينتمي لهذا الدين. نسأل الله ان يمد الجميع بالنصر المبين وصلى الله وسلم وببارك على نبيه ورسوله - [00:06:25](#)